

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج

صعوبات التعلم في غرف المصادر

د. عونبة عطا صوالحة

أستاذ مشارك في التربية الخاصة

قسم علم النفس والتربية الخاصة

جامعة عمان الأهلية - الأردن

ملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في المدارس الأردنية الحكومية والخاصة، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لبعض المتغيرات: (الجنس، نوع المدرسة). وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي. تكونت عينة الدراسة من (42) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدم مقياس الاتجاهات الذي طورته الباحثة، ويتكون من (40) فقرة موزعة على (4) أبعاد هي: أهمية غرف المصادر، معلم التربية الخاصة في غرف المصادر، خدمات البرنامج المقدمة في غرف المصادر، التعاون مع معلمي التربية الخاصة في غرف المصادر. أشارت النتائج أن مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر على الأداة الكلية كان ضمن المستوى المرتفع، وجاء الاتجاه نحو بعدي، "أهمية غرفة المصادر" و معلم التربية الخاصة في غرفة المصادر" في الترتيبين الأول والثاني على التوالي، وبمستوى مرتفع، وحل بعدي " الخدمات المقدمة في غرفة المصادر، التعاون مع معلم التربية الخاصة في غرفة المصادر" في الترتيبين الثالث والرابع على التوالي، وبمستوى متوسط، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمستوى الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية لمستوى الاتجاهات تبعاً لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية) لصالح المدارس الخاصة.

الكلمات الدالة: غرف المصادر، برامج صعوبات التعلم، مدراء المدارس، الاتجاهات

Attitudes Of Puplic And Private School Headmasters' In Amman Distrect Towards: Learning Disabilities Programs In Resources Rooms,

Abstract: The study aimed to identify the attitudes level of school headmasters towards: learning disabilities programs in resources rooms in their schools, also this study aimed to recognize the effect of the variables: (headmaster sex, school type) on the headmasters' attitudes. The current study followed a descriptive statistical approach. The sample of the study consists of (42) male and female headmasters selected intentionally. The attitudes scale was developed by the researcher, it consists of (40) items distributed into (4) dimensions: the importance of resources room, the teacher

د. عونية صوالحة

of resources room, services provided by resources room, and the cooperation with teacher of resources room.

The results indicated that the attitudes level of school headmasters towards learning disabilities programs in resources rooms on the total scale was within high level, and the attitudes towards the dimension “the importance of resources room” in the first grade, and “the teacher of resources room” in the second grade and both in high level, and the attitudes towards both dimensions “services provided by resources room”, and “the cooperation with teacher of resources room”, were in third and fourth grade consequently, in medium level.

The results indicated that there was a significant statistical difference for attitudes' level attributed to the sex variable towards female, and school type towards special schools.

Key words: School Headmasters, learning disabilities programs, resources room, principal, attitudes

المقدمة:

يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف المصادر تحديات حقيقية في الجوانب الاجتماعية إضافة الى الجوانب الأكاديمية . ورغم أنهم يشكلون مجموعة غير متجانسة، الى أن لديهم مشكلة أساسية تجمعهم جميعاً، وهي عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها أقرانهم العاديين. وبالرغم من أن قدراتهم العقلية عادية ، إلا أن أدائهم الأكاديمي ينخفض وبشكل ملحوظ عن مستوى القدرات التي يمتلكونها، فبعضهم يواجه مشكلات جمة في تعلم الرياضيات، في حين أن أكثرهم يعاني من مشكلات في تعلم وإتقان القراءة والكتابة . ومن الممكن مساعدتهم في هذه المشكلات من خلال العمل الجاد معهم ومن خلال البرامج التربوية الفردية والمتخصصة في البديل التربوي المناسب (الخطيب،2014).

إن برنامج صعوبات التعلم المنفذ في غرف المصادر التي تعتبر من أنسب البدائل التربوية لتعليم هذه الفئة من التلاميذ، غير بشكل كبير الطريقة التي تقدم بها الخدمات التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. فقد سمح لهم هذا البديل أن يندمجوا مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية، كما زوّد كثيراً من معلمى الصفوف العادية بالطرق والوسائل التي تمكنهم من تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية. وتكييف ما يروونه مناسباً من المناهج العامة ليناسب قدراتهم وخصائصهم (صادق، 2006).

إن الاتجاهات التي يحملها مدراء المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في مدارسهم لها أهمية كبرى في نجاح هذا البرنامج أو فشله، فاتجاهات المديرين الإيجابية تسهم بشكل كبير في دعم وتفعيل البرنامج ، وذلك من خلال تلبية جميع متطلبات معلم التربية الخاصة والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المادية والمعنوية، وتمكين معلم التربية الخاصة من ممارسة عمله

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

بارتياح وتقديم الخدمات التربوية المناسبة. ومن ناحية أخرى فإن اتجاهات مدراء المدارس السلبية نحو البرنامج تعيق عمل معلم التربية الخاصة ونجاحه في أداء واجبه اتجاه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالشكل المطلوب .

ومن أجل ذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات مدراء المدارس الحكومية والخاصة في مدارس عمان نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر.

وفيما إذا كان هناك اختلاف في الاتجاهات بين مدراء المدارس الخاصة ومدراء المدارس الحكومية، وفيما إذا كان هناك اختلاف في الاتجاهات المدراء تبعاً للجنس.

مشكلة الدراسة وأهدافها :

يعتبر برنامج صعوبات التعلم إحدى الخدمات التربوية الحديثة التي تقدم لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ذوي صعوبات التعلم والتي تنفذ في مدارس التربية والتعليم العامة من خلال غرف المصادر بإشراف معلمين ومعلمات متخصصين في التربية الخاصة ، وحيث أن اتجاهات مدراء المدارس الإيجابية نحو هذا البرنامج من المداخل المهمة في نجاح التعليم، ولما لاحظته الباحثة من خلال تواصلها مع مديري المدارس بحكم طبيعة عملها معلمة في غرفة المصادر من تفاوت في درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم تجاه العمل في غرفة المصادر، مما أثر على مخرجات التعلم وتحقيق أهداف التربية الخاصة، هذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة لتحقيق الهدفين التاليين:

- التعرف على مستوى اتجاهات مديري ومديرات المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر.
- الكشف عما إذا كان مستوى اتجاهات مديري ومديرات يختلف باختلاف نوع المدرسة (حكومية ، خاصة).
- الكشف عما إذا كان مستوى اتجاهات مديري ومديرات يختلف باختلاف جنس المدير(ذكر ، أنثى).

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بصياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى اتجاهات مديري ومديرات المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر.
2. هل يختلف مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر باختلاف جنسهم؟

د. عونية صوالحة

3. هل يختلف مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر باختلاف نوع المدرسة؟

أهمية الدراسة

تسعى المؤسسات التعليمية الى رفع سوية التعليم ومساعدة جميع التلاميذ للوصول الى أقصى ما تسمح به قدراتهم لتحقيق النجاح، لذلك افتتحت وزارة التربية والتعليم في مدارسها غرف المصادر لمساعدة فئة من التلاميذ لديهم قصور في بعض المجالات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، مما يعرضهم للفشل الأكاديمي وتدني في التحصيل مقارنة بأقرانهم ، وإذا ما أريد لهؤلاء التلاميذ تحقيق النجاح، لا بد من تظافر جميع الأطراف وخاصة ذوي العلاقة المباشرة الذين لهم الدور الفعال في انجاح العملية التعليمية وتطويرها الا وهم مدراء المدارس. من هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة الحالية في سعيها إلى التعرف على مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر التي تعتبر البديل التربوي الأكثر انتشاراً لتعليم فئة هامة من التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة .

لذا تتجلى أهمية البحث من خلال ما يلي:

1. يؤمل أن يكون لهذه الدراسة فائدة في التوسع في مجال تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة على اختلاف فئاتهم في المدارس العادية من خلال غرف المصادر.

2. يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في التربية والتعليم ومتخذي القرار من خلال توصيات ومقترحات هذه الدراسة

تعريف المصطلحات:

برنامج صعوبات التعلم:

عرفته الباحثة بناءً على قراءتها للأدبيات الخاصة بميدان صعوبات التعلم بأنه مجموعة من الخدمات التربوية والتعليمية المساندة التي تقدم لذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية من خلال معلم متخصص في مجال صعوبات التعلم وفق خطوات واضحة ومنظمة وفي مكان مخصص بالمدرسة يسمى غرفة المصادر يحضر إليه الطالب بعدد معين من الحصص تحدد حسب حالة الطالب بما لا يزيد عن نصف اليوم الدراسي وفق جدول يتم الاتفاق عليه بين كل من معلم الفصل ومعلم ذوي صعوبات التعلم ويعتمد من مدير المدرسة، (القرني، 2008).

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

الذين يظهرون اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المرتبطة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في نقص القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة و التهجئة والحساب، والتي تعود إلى اضطراب في العمليات الإدراكية، تلف الدماغ، إصابة الدماغ الوظيفي، الديسلكسيا أو الافيزيا، ولكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو نتيجة للحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي (Mercer,1997).

والتعريف الذي تبنته الباحثة في هذه الدراسة هو: هم أولئك التلاميذ الملتهقين في غرف المصادر لأنهم يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء)، وأدائهم الفعلي (كما يقاس باختبارات التحصيل) في القراءة أو الرياضيات، بالمقارنة بأقرانهم من تلاميذ صفهم الدراسي.

غرفة المصادر:

هي غرفة صفية في المدرسة العادية تقدم من خلالها الخدمات التربوية المتخصصة، فهي نظام تربوي تحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، كما تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي ليست المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين،(الصباح،شناعة،2010) وتعرف اجرائياً بأنها الغرفة الصفية التي يلتحق بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدرستهم ويتعلمو فيها القراءة والكتابة والحساب في حصص دراسية يحددها معلم التربية الخاصة بالاتفاق مع معلمي الصفوف العادية،ويتم التدريس باستخدام الخطة التربوية الفردية .

معلم غرفة المصادر:

هو معلم متخصص في التربية الخاصة حاصل على شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة ، أو دبلوم في صعوبات التعلم ، ويقدم خدمات التربية الخاصة،(صادق،2006) .

الاتجاه:

تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عيانية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً، صوالحة(2004).

اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم:

د. عونية صوالحة

شعور المدراء وإحساسهم وميلهم نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر من حيث الاهتمام والاستمتاع والقيمة الاجتماعية والتعاون مع معلمي غرف المصادر ودعمهم وتلبية الاحتياجات المادية والمعنوية والتعاون مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودعمهم ومتابعة أداءهم والمشاركة في جميع النشاطات والفعاليات التي يقومون بها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدير على مقياس الاتجاهات المعد لهذه الدراسة .

محددات الدراسة:

التزمت الباحثة أثناء دراستها بالحدود التالية:

1. الحد البشري: اقتصرت الدراسة على مدراء المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية عمان الثانية.
2. الحد الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012 / 2013.
3. الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في المدارس الأساسية التابعة لمديرية عمان الثانية لسهولة الوصول إليها .
4. الحد الموضوعي: تطرقت الباحثة الى موضوع هام الا وهو اتجاهات مدراء المدارس الحكومية والخاصة نحو برنامج صعوبات التعلم غرف المصادر.
5. كذلك تتحدد نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات.

الإطار النظري:

الاتجاهات:

تعددت التعريفات المتعلقة بمفهوم الاتجاه، وبين هذه التعريفات العديدة كثير من التفاعل والتماثل، وكثير من الاختلافات. من هذه التعريفات ما يلي:

- الاتجاه هو الحالة الوجدانية للفرد، التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين، ويتحدد من خلال الاستجابات درجة رفضه وقبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص، (خليفة، 1998).
- الاتجاه استعداد نفسي أو حالة عقلية، ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين (وحيد، 2001).

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

- ومهما تعددت التعريفات الا أنها تؤدي عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي ، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال ، وأهم هذه الوظائف كما أشار إليها نشواتي:
 - وظيفة منفعية : تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة ، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته ، والأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها ، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها.
 - وظيفة تنظيمية واقتصادية : يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع ، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات ، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق ، وتحول دون ضياعه في مآهات الخبرات الجزئية.
 - وظيفة تعبيرية : توفر الاتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات ، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال ، الأمر الذي يضيف على حياته معنى هاماً ، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة.
 - وظيفة دفاعية : تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه ، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته صوالحه(2004).

يتميز الاتجاه بعدد من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره من المتميزات والظواهر والتي تحدد معالمه بدقة ومنها الخصائص التالية:

- الاتجاهات النفسية متعلمة ومكتسبة- أي أن الفرد يكتسبها خلال مراحل حياته أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي من الموضوعات والمواقف والأحداث المختلفة.
- لاتتكون الاتجاهات من فراغ، ولكنها تمثل دائماً علاقة بين الفرد وموضوعات محددة، وقد يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.

د. عونىة صوالحة

- يغلب على الاتجاهات الثبات النسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات التي تهمة ثابتة نسبياً، ونظراً لانسامها بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك.
- الاتجاهات النفسية دينامية، بمعنى أنها قابلة للتغيير تحت ظروف معينة وبجهد مقصود.
- قد يكون الاتجاه قوياً يقاوم التغيير والتعديل، وقد يكون ضعيفاً يمكن تعديله وتغييره بسهولة.

برنامج صعوبات التعلم

تقدم خدمات التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية من خلال ما يعرف ببرنامج صعوبات التعلم بعد التحاقهم في غرفة المصادر الموجودة في المدرسة.

ويهدف برنامج صعوبات التعلم إلى تقديم أفضل الخدمات إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر وزيادة فاعلية التعليم (القرني، 2008).

غرفة المصادر، النشأة والتطور:

استخدم مصطلح غرفة المصادر منذ بداية الثلاثينات من القرن العشرين لتقديم الخدمات التربوية لذوي الإعاقة البصرية، ثم تطورت واتسع استخدامها وأخذت تقدم خدماته للتلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة القابلين للتعلم من فئات التربية الخاصة، كالتخلف العقلي، والاضطرابات الانفعالية البسيطة، وذوي صعوبات التعلم (الصباح وشناعة، 2010).

أما في أوائل الثمانينات من القرن العشرين فقد تغيرت الطريقة التي تقدم بها خدمات التربية الخاصة والتي تركزت على أوسع فئات التربية الخاصة انتشاراً الإوهي فئة صعوبات التعلم حيث تشكل هذه الفئة ما نسبته (51%) من مجموع فئات التربية الخاصة الأخرى (الخطيب وزملاؤه، 2014).

هذه النسبة العالية تتطلب تضافر كافة الجهود لتقديم أفضل الخدمات التربوية وفي نفس الوقت تحقق مفهوم الدمج الذي تدعو إليه كافة الاتجاهات التربوية والتشريعات لتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ فرص التعلم لذوي الحاجات الخاصة.

تطور تجربة برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في الأردن :

حظيت برامج التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية بتميز وتطور في تقديم الخدمات، وإجراء والدراسات التي تعنى بذوي الحاجات الخاصة من التلاميذ، فعلى ضوء توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987 وبالتنسيق مع مجلس التربية والتعليم في الأردن، تم

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

التخطيط لمرحلتين من التطوير هما: المرحلة الأولى التي وضعت السياسة التربوية، والفلسفة والأهداف، والسلم التعليمي، والتخطيط والبحث، وألية التطوير وأدواته. والمرحلة الثانية: التي هدفت تحسين الأثر النوعي لعملية التطوير، ورفع القدرة والكفاءة في العمليات التربوية، مستهدفة المناهج والكتب.

وبالنسبة لبرنامج صعوبات التعلم وغرف المصادر فقد بدأت بمساهمة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي، إذ تطوع الصندوق بتزويد غرف المصادر المعدة لتعليم ذوي صعوبات التعلم بالمواد والتجهيزات اللازمة كالأثاث والوسائل التعليمية والألعاب التربوية، كما ساهم المركز الوطني لصعوبات التعلم في كلية الأميرة ثروت، بإعداد معلمي غرف المصادر بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ليكونوا قادرين على تقديم الخدمات التشخيصية والتعليمية وتصميم الخطط التربوية الفردية، بما يتناسب مع احتياجات ذوي صعوبات التعلم (أبو القاسم ، 2006). وقد كانت أولى تجارب غرف المصادر الملحقة بالمدرسة العادية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية في العاصمة عمان هي في المدارس الخاصة، مثل: (مدارس المشرق الأهلية)، و(مدارس المنهل الخاصة)، و(المدارس الوطنية). ثم اتسعت رقعة غرف المصادر لتشمل ما يقارب 90% من مدارس المملكة (أبو القاسم ، 2006).

لتحقيق أهداف برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر لا بد من تضافر كافة الجهود لذوي العلاقة بالبرامج وقيامهم بمهامهم على أكمل وجه، وهم: معلم التربية الخاصة، مدير المدرسة، المرشد التربوي في المدرسة، أولياء أمور التلاميذ الملتحقين في غرفة المصادر.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى، القطامي، والقبالي(2012) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس التي فيها غرف مصادر في مديرية التعليم في الرصيفة ، وأثر متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة ، أشارت النتائج أن هناك ما نسبته 70% من المعلمين كانت اتجاهاتهم ايجابية وأن ما نسبته 30% كانت اتجاهاتهم سلبية، كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً للمتغيرات الثلاثة (الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة).

كما أجرى كل من: صوميلي، الزعبي، بني عبد الرحمن(2011) دراسة هدفت معرفة اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر في مدارس نجران في السعودية، وأثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي وعدد أفراد الأسرة ، على الاتجاهات، تكونت عينة الدراسة من 111 ولي أمر، عدد الأباء (68) وعدد الأمهات (43) ، وتكونت أداة الدراسة

د. عونية صوالحة

من (120) فقرة. أظهرت النتائج أن اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر كانت ايجابية ، ولا يوجد فروق دالة احصائياً لأي من المتغيرات. وهدفت دراسة الصباح ، وخميس، وشيخة، وعواد. (2008) التعرف الى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية وأثر كل من المتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، التأهيل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس). تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية التي تحتوي الصفوف من (1-10) و تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس بما فيهم مدراء المدارس. و قد أشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية من قبل العاملين نحو دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. كما أشارت الدراسة ضمن توصياتها الى زيادة عدد غرف المصادر مما يدل على الاتجاهات الايجابية للعاملين في المدارس الحكومية على اختلاف المسمى الوظيفي لهم.

وفي دراسة القرني(2008) التي هدفت الى التعرف على درجة ممارسة مدير المدرسة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة لدوره في اكتشاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، و دوره في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ودوره في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم. وتكونت أداة الدراسة من (40) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور :محو اكتشاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت في (13) عبارة ، ومحور تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت في (14) عبارة ، ومحور التوعية ببرنامج صعوبات التعلم، وتمثلت في(13) عبارة، أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة ممارسة مدراء المدارس لأدوارهم على المحور الثلاثة كانت بالمستوى المتوسط.

كما هدفت دراسة الفرد و القريوتي (نقلا عن ناصر، 2006) التعرف الى مدى تحقيق معلمي و معلمات التربية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة للمعايير العالمية (معايير جمعية التربية الخاصة CEC) . تكونت عينة الدراسة من المعلمين و المعلمات العاملين بالمدارس و المراكز. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس (انثى، ذكر) اومكان العمل (مدرسة، مركز)، و هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخبرة.

و أجرى العايد (2003) دراسة هدفت معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس التي يتوفر فيها غرف مصادر ، وكذلك رأي أولياء الأمور ومدراء المدارس و اتجاهاتهم نحو غرف المصادر. تكونت عينة الدراسة من معلمي غرف المصادر. كما أظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق بأولياء الأمور نظراً لاتجاهاتهم السلبية من غرف المصادر، ولم توجد أي مشكلات ذات

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

علاقة بمدراء المدارس مما يدل على اتجاهاتهم الإيجابية نحو غرف المصادر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة في تلك المشكلات.

وأجرى عبد الجبار ومسعود (2002)، دراسة هدفت إلى استقصاء آراء المدراء و المعلمين العاديين و معلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية و التعرف على أثر متغيرات: الوظيفة والدرجة العلمية، وفئة الإعاقة، ونوع الإعاقة، و نوع البرنامج، على آراء المدراء والمعلمين. تكونت عينة الدراسة من مديرين ومعلمين يعملون في المدارس العادية الملحق بها برامج للدمج كغرف المصادر، في منطقة الرياض بالسعودية. أشارت نتائج الدراسة الى أن آراء المديرين والمعلمين حول وجود غرف المصادر كبديل للدمج كانت إيجابية ، و تبين أن هناك فروق دالة إحصائية ترجع لمتغيرات الوظيفة و الدرجة العلمية و فئة الإعاقة و نوع برنامج الدمج.

و هدفت دراسة المعاينة (1999) الى التعرف على أهمية غرف المصادر كبديل تربوي لذوي الحاجات الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (420) طالبا و طالبة ممن لديهم صعوبات تعلم في القراءة و الكتابة و الحساب، من الصفين الثاني و الثالث الأساسية. أشارت نتائج الدراسة الى فاعلية التدريب الفردي الذي تلقاه الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية في جوانب القراءة الجهرية و القراءة التمييزية و الكلام و التحليل و التركيب للحروف و المقاطع و التمييز و التذكر و مهارات الكتابة و الحساب.

وأجرت الهيني (1989) دراسة هدفت تقييم اتجاهات مديري و معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدارس العادية في مديرية تربية محافظة الزرقاء في الأردن. أشارت النتائج أن الاتجاهات كانت بشكل عام إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور، فكانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الإناث. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ترويك، فارس (Troyk,Farris,2011) دراسة للتعرف على اتجاهات مدراء المدارس الثانوية في شمال تكساس نحو دمج الطلبة ذوي الصعوبات في الصفوف العادية، وأثر كل من متغيرات الجنس، والخبرة الشخصية، والتدريب المهني الخاص، والتدريب الرسمي، على اتجاهات المديرين. استخدمت هذه الدراسة الطريقة المسحية. تكونت عينة الدراسة من (1211) مدرسة

د. عونىة صوالحة

ثانوية، أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المديرين نحو دمج الطلبة ذوي الصعوبات في الصفوف العادية كانت ايجابية.

كما أجرى فليتشر و اخرون (Fletcher et al, 2010) دراسة في تشيلي هدفت التعرف على اتجاهات العاملين في المجال التعليمي في مدارس تشيلي العامة نحو دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية. تكونت عينة الدراسة من 300 مشارك يشمل 3 مجموعات: معلمي الصفوف العادية ، معلمي غرف المصادر، ومديري المدارس.و الذين عملوا لمدة سنتين في المدارس التي تطبق برنامج الدمج. أشارت النتائج الى أن 70% من الاتجاهات نحو الدمج كانت ايجابية و خاصة من الناحية الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، و كما أكدت النتائج الى ضرورة توفير غرف المصادر و تزويدهم بالخدمات التربوية وتوفير الكوادر المتخصصة و تعديل المناهج التعليمية.

كما هدفت دراسة راميريز (Ramirez, C., 2006) التعرف على اتجاهات مدراء المدارس الابتدائية في ولاية تكساس نحو دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية، وأثر بعض المتغيرات على الاتجاهات (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، خبرة المديرين العملية في التربية الخاصة، مدة فترة التدريب في مجال التربية الخاصة) ، تكونت عينة الدراسة من (110) مديراً ومديرة ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو الدمج كانت ايجابية وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً لجميع المتغيرات.

وفي دراسة قام بها براسنر (Praisner, 2003) تم تقييم اتجاهات مديري المدارس العادية نحو تعلم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية. كان عدد أفراد الدراسة (408) مديراً ومديرة في مدارس لتعليم الأفراد العاديين .وأظهرت النتائج أن مديراً من كل خمس مدراء كانت اتجاهاته ايجابية نحو دمج المعوقين في المدارس العادية، والباقي اتجاهاتهم سلبية، وكذلك أشارت النتائج أن المديرين الذين كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو الدمج كانت بسبب خبرتهم وقدرتهم في التعامل مع الأفراد المعوقين.

كما أجرت جاليس (Galís, 1995) دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات القائمين على تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. تضمنت عينة الدراسة 20 معلميا و 20 مديرا ممن يتعاملون مع ذوي الحاجات الخاصة في مراكز التربية الخاصة، و 20 معلميا و 20 مديرا من المدارس العادية. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المدراء والمعلميين كانت ايجابية، وان هناك فروقاً دالة احصائياً تبعاً لمتغيرات : سنوات الخبرة ، ونوع المدرسة .

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الاتجاهات في المجال التربوي التعليمي بشكل عام ويمكن تسجيل الملاحظات التالية:

1. أفادت الباحثة من تلك الدراسات فائدة كبيرة، في التعرف إلى مجموعة من الجوانب منها :
المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.
2. عالجت الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال اتجاهات المدراء مجموعة من المتغيرات
مثل: الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة (حكومية، خاصة).

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

قامت الدراسة بالكشف عن مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر كبديل تربوي لذوي صعوبات التعلم، ومعرفة أثر جنس المدير، ونوع المدرسة في مستوى الاتجاهات نحو برنامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر، فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة هي المنهجية الوصفية. التي تقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (42) مديرومديرة مدرسة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، ونوع المدرسة).

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع المدرسة وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	18	42.9%
	أنثى	24	57.1%
	المجموع	42	100%
نوع المدرسة	حكومية	29	69%
	خاصة	13	31%
	المجموع	42	100%

أداة الدراسة

د. عونية صوالحة

مقياس الاتجاهات

قامت الباحثة باعداد استبيان لقياس اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر، من خلال الاستفادة من الأدب التربوي، والدراسات السابقة مثل دراسة (عوض، 2003)، دراسة (القرني، 2008)، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والمسؤولين التربويين في قسم التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم ، ومعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. .

حيث تكونت الاستبيان بصورتها الأولية من (53) فقرة، توزعت على (4) مجالات وهي مجال أهمية غرفة المصادر، مجال معلم غرفة المصادر، مجال الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر، مجال التعاون مع معلم غرفة المصادر، وبعد التعديل حسب آراء المحكمين، أصبح المقياس بصورته النهائية التي طبقت على عينة الدراسة. وقد تكون المقياس بصورته النهائية من جزئين رئيسيين هما:

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن المستجيب.

الجزء الثاني : يتضمن فقرات المقياس التي بلغ عددها (40) فقرة موزعة إلى أربعة أبعاد كما في الجدول رقم (2)

الجدول (2)

أبعاد المقياس وعدد الفقرات لكل بعد

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد
10-1	10	أهمية غرفة المصادر
20-11	10	معلم غرفة المصادر
30-21	10	الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر
40-31	10	التعاون مع معلم غرفة المصادر
	40	المقياس الكلي

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بالتأكد من صدقها عن طريق صدق المحكمين ، ثم صدق البناء.

أ - صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ومن العاملين بمجال غرف المصادر بوزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف معرفة مدى انتماء كل فقرة من فقرات الأداة للبعد المحدد لاتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر ، ومدى مناسبة الأبعاد وكفايتها، حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات من الأداة حتى خرجت بصورتها النهائية (40) فقرة موزعة على (4) أبعاد، (10) فقرات لكل بعد .

ب - صدق البناء وثبات الأداة

للتعرف إلى صدق بناء أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على (20) مدير ومديرة مدرسة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، من أجل التعرف إلى دلالات الصدق والثبات الإحصائي لأداة الدراسة، حيث تم التأكد من صدق بناء من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد الأداة، وكذلك بين كل بعد من الأبعاد والأداة الكلية، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (3).

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة، وبين كل بعد والأداة الكلية

أبعاد الأداة	الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر	الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر	الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر	الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر	(الأداة الكلية)
الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر		*0.737	*0.781	*0.663	*0.895
الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر			*0.615	*0.747	*0.892
الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر				*0.638	*0.849
الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر					*0.878

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

د. عونية صوالحة

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة تراوحت ما بين (0.615) و (0.781) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود اتساق بين أبعاد الأداة في قياس الاتجاهات نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر ، وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والأداة ككل فقد تراوحت هذه القيم ما بين (0.849) و (0.896) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى كل بُعد من أبعاد الأداة مناسب لقياس الاتجاهات نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر .

كما تم حساب معامل الثبات للأداة بطريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا-Kronbah (Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (الفا) للأداة الكلية وأبعادها الأربعة كما في الجدول (4).

الجدول (4)

معاملات الثبات لأداة الدراسة بأبعادها الأربعة بطريقة الاتساق الداخلي

الرقم	الأبعاد	قيمة معامل الثبات
1	الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر	0.862
2	الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر	0.857
3	الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر	0.816
4	الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر	0.886
	الأداة (الكلية)	0.906

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح الأداة

لغايات الحكم على مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر كبديل تربوي لذوي صعوبات التعلم وفق المعيار التالي:

الحد الأعلى لبدائل الإجابة عن أداة الدراسة (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين (4) على ثلاثة، للحصول على ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$1.33 = 3 \div 4$$

وعليه يكون:

$$أ. الحد الأدنى = 1.33 + 1 = 2.33$$

$$ب. الحد المتوسط = 1.33 + 2.34 = 3.67$$

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

ج. الحد الأعلى=3.68 فأكثر .

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر مرتفع.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني أن مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر متوسط.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني أن مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر منخفض.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة:

الجنس، وله مستويان: ذكر أنثى

نوع المدرسة، ولها مستويان: حكومية خاصة

المتغير التابع:

اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرف المصادر .

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والمتعلقة بالاختلاف في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test.

د. عونية صوالحة

النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر في مدارسهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لمستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر بشكل عام، ثم لفقرات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة. ويبين الجدول (5) مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر بشكل عام.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر ، على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية، مرتبة تنازلياً

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاتجاهات
1	الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر	4.45	0.45	1	مرتفع
2	الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر	4.25	0.48	2	مرتفع
3	الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر	3.66	0.53	3	متوسط
4	الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر	3.20	0.51	4	متوسط
	الأداة (الكلية)	3.89	0.40		مرتفع

يظهر الجدول (5) أن مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو عمل غرفة المصادر على الأداة الكلية كان ضمن المستوى المرتفع، بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.40)، وجاء بعد "الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.45) وبمستوى مرتفع، وجاء بعد "الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.48) وبمستوى مرتفع.

والتقييم المرتفع لمستوى الاتجاهات فهو كما ورد في معيار التصحيح، الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن مستوى الاتجاهات مرتفع.

وحلُّ بعدُ "الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.53) وبمستوى متوسط، أما بعدُ "الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

المصادر" فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير، بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.51)، وبمستوى متوسط.

والتقييم المتوسط لمستوى الاتجاهات فهو كما ورد في معيار التصحيح، الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني أن مستوى الاتجاهات متوسط.

ويفسر الباحث هذه النتيجة: المستوى المرتفع للاتجاه نحو بعدي، "أهمية غرفة المصادر، ومعلم غرفة المصادر"، بمدى التطور الهائل في الاتجاهات نحو التربية الخاصة بشكل عام وغرف المصادر خاصة، فتعدد غرف المصادر في مدارسنا وانتشارها بشكل متسارع يؤكد أهمية غرف المصادر ودورها في مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما إن إعداد الكوادر المؤهلة علمياً والمدرّبة مهنيّاً، واهتمام الجامعات بفتح أقسام متخصصة في التربية الخاصة وكذلك اهتمام الكليات المتوسطة مثل كلية الأميرة ثروت بإعداد متخصصين في مجال صعوبات التعلم بدعم من وزارة التربية والتعليم كل هذا التطور حقيقة لا يمكن تجاهلها، بالإضافة الى فاعلية غرف المصادر وأثرها على العملية التربوية التعليمية.

ويفسر المستوى المتوسط للاتجاه نحو بعدي: خدمات غرفة المصادر والتعاون مع معلم غرفة المصادر، بسبب جهل مدراء المدارس بألية العمل في غرفة المصادر وجهلهم لأهمية الخدمات التي يتلقاها الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء تواجدهم في غرفة المصادر .

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كالدراسات التالية: العايد(2003) ، الصباح وآخرون (2008)، الصباح وشناعة(2010). إذ أشارت نتائجها جميعاً إلى وجود اتجاهات ايجابية، واختلفت عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسات كل من: براسنر(2003) ، التي أشارت نتائجها إلى الاتجاهات السلبية ل(4) مدراء مقابل مدير واحد اتجاهاته ايجابية، والقرني(2008) حيث كان مستوى الاتجاهات بشكل عام متوسط.

نتائج السؤال الثاني: هل يختلف مستوى اتجاهات مدراء المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر باختلاف جنسهم؟.

للكشف عن الاختلاف في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو عمل غرفة المصادر باختلاف جنسهم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) كما استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول(6).

الجدول (6)

د. عونية صوالحة

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية، تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر	ذكر	18	4.27	0.41	-2.429	40	*0.020
	أنثى	24	4.59	0.43			
الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر	ذكر	18	4.06	0.51	-2.336	40	*0.025
	أنثى	24	4.39	0.40			
الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر	ذكر	18	3.37	0.47	-671.3	40	*0.001
	أنثى	24	3.89	0.46			
الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر	ذكر	18	3.02	0.50	-2.179	40	*0.035
	أنثى	24	3.34	0.47			
الأداة (الكلية)	ذكر	18	3.68	0.37	-3.441	40	*0.001
	أنثى	24	4.05	0.34			

*دالة إحصائية

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات مديري المدارس لمستوى الاتجاهات نحو عمل غرفة المصادر على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية، وقد تم إجراء اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات مديري المدارس لمستوى اتجاهاتهم تبعاً لمتغير الجنس، حيث أظهرت نتائج اختبار "ت" أن تلك الفروق دالة إحصائياً على أبعاد الأداة الأربعة وعلى الأداة الكلية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (-3.671) و (-2.179) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث تشير المتوسطات الحسابية إلى أن الدلالة كانت لصالح الإناث كون المتوسطات الحسابية لتقديراتهن على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية كانت أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات زملائهن من الذكور، مما يعني وجود اختلاف في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو عمل غرفة المصادر باختلاف جنسهم، حيث أن المديرات لديهن اتجاهات نحو عمل غرفة المصادر

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

بدرجة أعلى من المدراء الذكور. تفسر هذه النتيجة بمدى تفهم مديرات المدارس ووعيهم بمجال صعوبات التعلم وتعليم هذه الفئة من الطلبة في غرف المصادر أكثر من اهتمام مدراء المدارس الذكور وذلك لتشعب اهتمامات الذكور بالنشاطات الرياضية والنشاطات الأخرى واهتمامهم بالعمل الإضافي لتحسين وضعهم المادي، وعدم تركيزهم على الطلبة متدنيي التحصيل وهذا ما يلاحظ في مدارس الذكور من ازدياد نسبة تسرب الطلبة أكثر من مدارس الإناث، كما أن نسبة نجاح الذكور في امتحانات الثانوية العامة أقل من نسبة نجاح الإناث.

نتائج السؤال الثالث: هل يختلف مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر باختلاف نوع المدرسة؟.

للكشف عن الاختلاف في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر باختلاف جنسهم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) كما استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو عمل غرفة المصادر على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية، تبعاً لمتغير نوع المدرسة

الأبعاد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر	حكومية	29	4.36	0.45	-2.179	40	*0.035
	خاصة	13	4.67	0.38			
الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر	حكومية	29	4.22	0.50	-0.589	40	0.559
	خاصة	13	4.31	0.43			
الاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر	حكومية	29	3.55	0.51	-2.407	40	*0.021
	خاصة	13	3.95	0.48			
الاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر	حكومية	29	3.02	0.40	-4.164	40	*0.000
	خاصة	13	3.62	0.49			
الأداة (الكلية)	حكومية	29	3.79	0.39	-2.883	40	*0.006
	خاصة	13	4.14	0.30			

*دالة إحصائية

د. عونىة صوالحة

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في تقديرات مديري المدارس لمستوى الاتجاهات نحو عمل غرفة المصادر على أبعاد الأداة الأربعة والأداة الكلية، وقد تم إجراء اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات مديري المدارس لمستوى اتجاهاتهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث أظهرت نتائج اختبار "ت" أن تلك الفروق كانت دالة إحصائياً على أبعاد (الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر، والاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر، والاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر) وعلى الأداة الكلية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (-4.164) و (-2.179) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث تشير المتوسطات الحسابية إلى أن الدلالة كانت لصالح مديري المدارس الخاصة الذين كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم على أبعاد (الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر، والاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر، والاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر) وعلى الأداة الكلية أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات زملائهم مديري المدارس الحكومية، في حين أظهرت النتائج في الجدول نفسه أن الفروق على بعد (الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر) لم تكن دالة إحصائياً إذ لم تصل قيمة "ت" المحسوبة لهذا البعد مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني وجود اختلاف بين مديري المدارس في مستوى الاتجاهات نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر بشكل عام، وفي مستوى الاتجاه نحو أهمية غرفة المصادر، والاتجاه نحو خدمات غرفة المصادر، والاتجاه نحو التعاون مع معلم غرفة المصادر، حيث أن مستوى اتجاهات مديري المدارس الخاصة أعلى من مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في تلك الأبعاد، في حين يتشابه مستوى الاتجاه نحو معلم غرفة المصادر لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة. (ويفسر هذا بأن مدراء المدارس الخاصة أكثر اهتماماً بغرف المصادر بسبب الامكانيات المادية المتوفرة لإعداد غرف المصادر واختيار النخبة من المعلمين والمعلمات ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى المردود المادي العالي الذي يعود على المدرسة نتيجة التحاق الطلبة بغرف المصادر، فهم يدفعون مبالغ إضافية تفوق أقساط الطلبة العاديين وهذا ما يجعل اتجاههم أكثر إيجابية من مدراء المدارس الحكومية.

اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: التوصيات:

1. إعداد حملات توعية بأهمية برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر للفئات ذات العلاقة بالعملية التعليمية
2. وضع خطة إستراتيجية لتنفيذ دورات تدريب لمديري المدارس، والمرشدين التربويين، وأولياء الأمور ليكونوا مشاركين في تفعيل برنامج صعوبات التعلم.
3. تعميم تجارب ناجحة ورائدة من غرف المصادر، وكذلك تعميم أساليب تعليمية تستخدم داخل غرف المصادر للصف العادي عبر تبادل خبرات وتجارب بين طاقم كل مدرسة.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على مستوى اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في مناطق أخرى لتشمل جميع محافظات الأردن ، أو في مجتمعات عربية أخرى
2. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مستوى اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر.

المراجع العربية .

1. أبو القاسم، فردوس. (2006). فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض.
2. الخطيب، جمال و الحديدي، منى و الروسان، فاروق و يحيى، خولة و زريقات، ابراهيم و الصمادي، جميل و السرور، نادية و الناطور، ميادة و العمایرة، موسى. (2014). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط3، الأردن ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. خليفة ، عبد اللطيف محمد . (1998) . دراسات في علم النفس الاجتماعي .المجلد الأول ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
4. صادق، فاروق. (2006). تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض.

د. عونىة صوالحة

5. الصباح، خميس و شيخة، عواد. (2008). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. وزارة التربية و التعليم العالي/ دائرة القياس و التقويم و دائرة التربية الخاصة.
6. الصباح، سهير و شناعة ، هشام. (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مجلد ٢٤.
7. صوالحه، عونىة. (2004). أثر استخدام استراتيجية التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
8. صوميلي، حسان؛ الزعبي، سهيل؛ بني هاني، ماجدولين. (2012). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 1.
9. العايد، واصف. (2003). مشكلات معلمي غرف مصادر المرسنة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
10. عبد الجبار، عبد العزيز و مسعود، وائل. (2002). استقصاء آراء المدرء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج. مركز البحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
11. القرني، سالم. (2008). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم، دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى،السعودية.
12. القطامي، القبالي. (2012). اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في مديرية تربية الرصيفة بمحافظة الزرقاء في الأردن. منار للتربية الخاصة .
13. كوافحة، تيسير و عبد العزيز، عمر. (2003). مقدمة في التربية الخاصة . دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
14. المعايطه، داوود. (1999). فاعلية غرف المصادر كأحد بدائل التربية الخاصة في معالجة الصعوبات التعليمية في مهارات القراءة و الكتابة و الحساب للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في الصفين الثاني و الثالث الأساسيين في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة افريقيا العالمية، السودان.

- اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم
15. ناصر، محمود. (2006). تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية و اقتراح برنامج تربوي لها و قياس فاعليته. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
16. الهنيني، عائشة. (1989). اتجاهات مديري و معلمي المرحلة الإبتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية في مديرية محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
17. وحيد ، أحمد عبد اللطيف(2001). علم النفس الاجتماعي ، ط ١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Praisner, C. L., (2003), Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, **Exceptional Children**, 69 (2),135-145.
- Farris, Troy K., (2011), Texas high school principals' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education classroom. **Doctor of Education** (Educational Administration).
- Fletcher, T., Allen, D., Harkins, B., Martinich, C., & Todd, H. (2010). How Do We Include Those Children? Attitudes Toward and Perceptions of Inclusion in Chile. **International Journal of Whole Schooling**, 6, 1 (75-92).
- Galis, Susan A., (1995), Inclusion in Elementary School: A Survey and Policy Analysis. **Education Policy Analysis Archives**. 3(15), 1068-2341.
- Mercer, C., (1997), **Students with Learning Disabilities**, (5th ed.), Columbus, Ohio, Prentice - Hall Inc.
- Ramirez, Roxanna C., (2006), **Elementary principals' attitudes towards the inclusion of students with disabilities in the general education setting**. Unpublished doctoral dissertation, Baylor University.
- Somaily, H. & Al-Zoubi, S. & Bani Abdel Rahman, M., (2012), Parents of Students with Learning Disabilities Attitudes towards Resource Room. **International Interdisciplinary Journal of Education**, 1(1 1).